

¹كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطُلُ بِنْتُ إِرمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ²وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ³لَأنَّهُ لَأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَبَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ⁴وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَرَلَوْا عَلَيْهَا وَتَنَوُا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَئِهَا. ⁵فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ⁶فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ. ⁷فَنُغِزَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكِلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَئِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ⁸فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِبْحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ⁹فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ¹⁰فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رُبْلَةٍ وَأَعْمَى عَيْنَيِ صِدْقِيَّا وَقَبَّذَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِ. ¹²وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ جَاءَ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹³وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُطَمَاءِ. ¹⁴أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ¹⁵وَسَبَى تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِيِّينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةَ الْجُمُهورِ. ¹⁶وَلَكِنَّ تَبُورَزَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِيمِينَ وَفَلَاحِينَ. ¹⁷وَكَسَّرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ¹⁸وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّؤُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاصِحَ وَالصُّخُونَ وَكُلَّ أَيْتَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَحْدُمُونَ بِهَا. ¹⁹وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ

وَالْمَنَاصِخَ وَالْقُدُورَ وَالْمَتَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِدَهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ قَالِفِصَّةَ.²⁰ وَالْعُمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ تَوْرًا مِنْ نُحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَرْنٌ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.²¹ أَمَّا الْعُمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغَلَطُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ.²² وَعَلَيْهِ تَأَجُّ مِنْ نُحَاسٍ، ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعَ، وَعَلَى التَّاجِ خَوَالِيهِ سَبْكُهُ وَرَمَاتَاتُ، الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي وَالرَّمَاتَاتِ.²³ وَكَانَتِ الرَّمَاتَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرَّمَاتَاتِ مِثْلُ عَلَى السَّبْكَةِ خَوَالِيهَا.²⁴ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَابَا الْكَاهِنَ الْأَوَّلَ وَصَفِيئَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.²⁵ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْطُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْدِدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنَ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.²⁶ أَخَذَهُمْ بُوْرَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ،²⁷ فَصَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتْلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.²⁸ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ تَبُوحْدَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةُ عَشْرُونَ.²⁹ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لَتَبُوحْدَنْصَرُ سُبَيَّ مِنْ أَوْشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.³⁰ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لَتَبُوحْدَنْصَرُ سَبَى رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.³¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَسَبَى يَهُوْيَاكِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلَ مَرْودُحَ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ³² وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّه فَوْقَ كُرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.³³ وَغَيَّرَ نِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.³⁴ وَوَطِيقَتُهُ وَطِيقَةُ دَائِمَةٍ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ إِلَى يَوْمٍ وَقَانِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.